الى صراف نصراني فوزنت دينارا على المثقال و المثقالين فزاد فنظر الى نقشه فعرف انه من هدايا
الاخرة فقال لها من اين وجدتي هذا فقصت عليه القصة فقال الصراف اعرضي على الاسلام فاسلم
ثم دفع اليها الف دينار وقال لها انفقيها فان فنيت فاعلميني فلما صلى الرجل ومضى الى
منزله صفر اليد بسط منديلا له وملاه من التراب وقال في نفسه اذا هي استقبلتني دفعت
اليها هذا المنديل وقلت لها خذي هذا الدقيق فلما دخل الحجرة الى عندهم نظر بيته فاذا هو
مهيا بفرش واذا فيه روايح الطعام فوضع منديله عند الباب لئلا تشعر ثم سالها عن حالها
وما رئي في البيت فقصت عليه القصة فسجد شكرا لله تع لما اعطيه ثم قالت له ما الذي
جئت في المنديل فقال لا تسئلي فذهبت وفتحت المنديل فاذا ذلك التراب صار دقيقا باذن الله
تعالى فسجد ايضا شكرا لله تع وعبد الله تع حتى اتيه اليقين قال الفقيه ارفعوا ايديكم الى
السماء وقولوا بحرمة يوم الجمعة اغفر لنا وكشف عنا كربتنا فهذا الشاب لما دعا الله و
تشفع اليه بحرمة يوم الجمعة قضى الله حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب ونحن ايضا اذا
دعونا الله تع يوم الجمعة عساه يقضي حوايجنا فانه رءوف الرحيم وانه كريم

الحديث التاسع عن عبد الصمد المغفل قال سمعت عن وهب بن المنبه يقول في اخر زبور داوود
عليه السلام ثلاثين سطرا قال الله تع يا داوود هل تدري اي المومن احب الي ان
اطيل حياته قال لا قال الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر جلده فاني اكره له بذلك كما
يكره الوالد لولده ذلك ولا بد له منه اني اريد ان اسيره الى دار سواها هذه الدار
فان نعيمها بلاء ورخائها شدة فيها عدو لا يالونكم خبالا يجري فيها مجرى الدم من اجل
ذلك عجلت اوليائي الى الجنة ولولا ذلك ما مات ادم وولده حتى ينفخ في الصور
قوله لا يالونكم خبالا اي لا يقصرونكم في افساد اموركم والخبال الفساد وبهذا
الاسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله ومد بها صوته هدمت له اربعة الاف ذنب من الكبائر قال انس
رضي الله عنه اورده في مجلس تفسير القران الشيخ الامام الزاهد يعقوب الكسائي
رحمة الله عليه ان حارثة بن الوليد رضي الله عنه مرض فاوتي بطبيب فاخذ مجسته
وقال ليس فيه علة لكن اسئلوه عن حاله فان المرء اعلم بحاله فاسئلوه فقال ليس
في نفسي علة الا الخوف من الله العزيز الوهاب وخوف العرض والحساب وخوف
زوال الايمان وان اصير مستحقا للعذاب فطوبى لمن كان خروجه من الدنيا
بالايمان ومصيره الى الجنان وحكي عن بكر بن عبد الله المزني رحمة الله تع

ان ملكا من الملوك كان متمردا على ربه فغزاه المسلمون فاخذوه سالما فقالوا باي
قتلة نقتله لتمرده على ربه فاجتمع رايهم على ان يجعلوه في قمقم عظيم فجعلوه فيه
وشدوا راس القمقم واوقدوا عليه النار تحته فلما وجد حرارة النار جعل ينادي
آلهته التي عبدها من دون الله تعالى يا فلان خلصني يا عزى خلصني مما انا فيه
يا هبل كنت امسح راسك وخدمتك كذا كذا سنة فصار كلما التجا اليهم تزيد
عليه حرارة النار فلما علم انهم ليسوا يغنون عنه شيئا آيس منهم ورجع الى الله تعالى
ونادى في القمقم لا اله الا الله محمد رسول الله فلما قال ذلك بعث الله غيثا
من السماء على تلك النار فاطفاها وبعث ريحا فحملت القمقم السماء فجعل يتجلجل بين
السماء والارض وهو يقول لا اله الا الله حتى القته الريح بين قوم لا يعرفون الله تعالى
فاخذوه واخرجوه من القمقم وقالوا من انت وما قصتك فقال انا ملك موضع كذا وكذا واخبرهم عن قصته
وحاله فعند ذلك اسلموا عن اخرهم ببركاته الحديث الثامن عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكا
يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء حين جلس الامام على المنبر لم يؤذ احدا
في مجلسه ولم يقل الاخير فذلك ادنى اهل الجنة حظا وذلك الذي يغفر له من الذنوب ما بين الجمعتين
الخبر بتمامه كما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فقالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب الله تعالى عليهم عند ذلك وقال
اني اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة وطافوا حول العرش سبع مرات فامر الله تعالى لهم ان تبنوا بيتا
على وجه الارض لو اذنب اولاد آدم فيطوفون حوله سبع مرات فيتجاوز الله عنهم كما يتجاوز عن
الملائكة فبنوا الكعبة ثم رفع الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى
منارة في جنب البيت يعني الكعبة ثم سماها البيت المعمور وطولها خمسمائة عام

Copyright © King Saud University